كيف تحصل على تأشيرة

السعادة الزوجية ....

لكل منا أماله واحلامه التى تختلف باختلاف البشر لكن الحلم الوحيد المشترك هو حلم الزواج السعيد فهو تاج على رؤوس السعداء لا يعرفه إلا التعساء ...

فالسعادة الزوجية مفتاح الجنة على الأرض ، والسعيد فى الحياة لا غالب له لأنه يرى الحياة بمنظور وردى يستطيع أن يتحمل صدمات القدر لذا نقدم لكل شاب وفتاة مفاتيح السعادة الزوجية حتى نصل لمجتمع سعيد .

وعن السعادة الزوجية يحدثنا د. مصطفى كامل إسماعيل رئيس قسم الأمراض النفسية والعصبيه ورئيس مركز الطب النفسى بجامعة عين شمس .

فيرفض فى بداية كلامه المقارنة بين زيجات الأمس واليوم مشيرا لقيام زيجات الأمس على التفاهم وتبادل الرأى بين الأهل والأبناء فى ظل التماسك الأجتماعى .

أما اليوم فالرأى يكون للأصدقاء دون الأهل الذين يكونون عادة بلا خبره او تجارب فتبدو أراؤهم جيدة وأن حادت عن الصواب .

لذا يجب التشاور والرجوع لرأى الأسرة بالإضافة لرأى المقبلين على الزواج .

وعلينا أن نعترف بوجود المشاكل الزوجية فى كل العصور وأن زواج اليوم يحمل فى طياته العديد من التجارب الفاشلة ولكن تلك ليست القاعدة ..

فعلينا أن نبحثها بدراسات واحصائيات حتى نتعرف على الحقيقة ونضع أيدينا على نقاط الضعف فى الاختيار التى منها مغالاة شباب اليوم فى متطلباتهم المادية والمعنوية بما يضع العاطفة الجياشة والمركز المرموق والمظهر وغيرها من الصفات قليلة الوجود على رأس مواصفات الاختيار مخالفا للقواعد السليمة وهى :

المستوى الاجتماعى والتقارب الفكرى لإيجاد مناخ أسرى موحد . ووحدة القيم الدينية والاجتماعية وتقبل الصفات والطباع المختلفة .

وجود علاقة جيدة بين الأسرتين والتجانس والامتزاج بينهما .

والتوافق بين الشخصين المقبلين على الزواج والشعور بالتكامل وليس بالتناقص بينهما .

ووجود مرونة بينهما فالانسان خطاء والحياة أخذ وعطاء وتسامح بين الطرفين ، ولا بد

من توافر قدر من العاطفة لحماية الأسرة من الصدمات مع العقلانية فى التصرفات ... فالعاطفة المتأججة غير مطلوبة مع بداية التعارف لكن المطلوب الاعجاب والراحة النفسية مع العاطفة الممزوجة بالاحترام والألفة والصداقة وتزايد هذه المشاعر بمرور الأيام مع بذل الطرفين أقصى ما عندهم للحافظ على هذه المشاعر وانجاح الزواج ...

• أما رأى الدين فى كيفية تحقيق زواج ناجح فيقول فضيلة الشيخ منصور رفاعى وكيل وزارة الأوقاف للدعوة :

أن التعارف الأسرى الواضح الهدف كان سبيل الزواج قديماً ، وكان الاختيار يقع على الشاب المتدين المؤدى لواجبه نحو الله والأسرة وكانت الكفاءة شرطا أساسياً بين الأسر : أما اليوم فالخطبة تتم عن طريق التعارف خارج المنزل أو عن طريق الخاطبة التى من طبيعتها تزين العريس بما ليس فيه من صفات أمام أهل العروسة لتحظى بالعطاء من الجانبين .

كل ذلك من باب الغش وبعد اتمام الزواج يكتشف كلا الطرفين الحقيقة والصفات التى لم تكن بهما أنما صورتها لهما .

أما الخاطبة أو كل طرف قام بتمثيل هذه الصفات ولكن بالمعاشرة كل ذلك ينكشف وقد يصل الأمر إلى حد الطلاق .

فقد ينبهر الرجل بمظهر الفتاة الخارجى وبمجرد الاقتران يكتشف حقيقة جوهرها وتسرعه فى الزواج منها .وكل هذه الأمور تهدم الأسرة وتصلها إلى المحاكم والقضاء .

وينصح الشيخ الرفاعى والد العروسة بالتروى وعدم التسرع والتحرى عن هذا الشاب المتقدم لابنته ، ووجود كفاءة بين العروس والعريس من الناحية التعليمية وضرورة الوضوح والمصارحة بين الطرفين وعدم المغالاة فى المهر والشبكة ومراعاة الظروف الاقتصادية للشباب فمن حسن طالع المرأة رخص مهرها وقلة مؤنتها (عفشها) وأيضا تمسكه بدينه والاخلاق فصاحب الخلق يرعى زوجته ويلبى مطالبها ويحسن عشرتها .

• وأخيرا تقول الكاتبة منى نور الدين :

إن الزواج الناجح يقوم على عدة دعائم تبدا بالحب والتوافق البينى والاجتماعى إلى جانب التفاهم بين الأسرتين مع الراتفاع بمستوى سلوكيات كل طرف تجاه الآخر وعدم المقارنة بين من حولهم وعدم سيطرة المادة على المشاعر الانسانية .

وتضيف أن هذا الجيل يتميز بعدة صفات منها التردد والقلق والحيرة فى ارضاء شريك الحياة لعدم معرفته لرغباته وأهدافه وعدم استقرارة بالإضافة لعدم تواصل الحوار بين الوالدين والابناء ..

ونحن على اعتاب القرن الـ ٢١ نجد الشباب يقدم على الزواج عن طريق الأسرة حتى يضمن الابن إن الوالدين شركاء فى هذا الاختيار متحملين معه المسئولية وهذا يعود إلى اعتماد الابناء على الأهل واعطائهم الاحساس الدائم بأنهم مسئولون عنهم .

وتؤكد الكاتبة منى نور الدين .

إن الزواج ليس مجرد فكرة مظهرية وأنما مسئولية تقع على عاتق الزوج والزوجة معا لانجاحه وهذا يتطلب الوضوح والصراحة والشعور بالأمان العاطفى الذى هو من سمات الزواج الناجح .

من قاموس الحياة الزوجية ...

• **السعادة الزوجية :**

==========

هـــدف يسعى إليه كل روج ولا يحققه إلا نسبة بسيطة تؤمن أن السعادة صناعة يدويـــة .. وبقدر ما تزرع مع روجتك تجنى وتحصد .

• **الصمـــــت :**

من يتحدث أكثر من اللازم قبل الزواج .. يبحث طويلا عن كلمات قليلة يرطب بها بيت الزوجية الجاف ولا يجد .. والعبرة ليست فى الكلام ولكن فى نوعيته .

• **اثاث البيوت :**

وسيلة للراحة .. لمن كان يؤمن أن الراحة تبدأ من القلب والعقل .

ووسيلة عذاب .. لمن يؤمن بأن راحة البال يمكن أن تشتريها بالتقســيط المريــح مــن محلات الموبيليا .

مهابة الرجال .

ومــن هــاب الــرجال تهيبوه • ومن خذل الرجال فلن يهابا

أحــب مكــارم الأخلاق جهدى • وأكــره أن أعيب وأن أعابا

(شعر قديم)

غــرام الأشبــاح !!

الحب الحقيقى كالأشباح الجميع يتحدثون عنه .. وقليلون هم الذين شاهدوه بأعينهم .

حكمة المحب ....

ما أن يقع الرجل فى الحب حتى لا يعود يرى الأشياء على حقيقتها مهما يكن حكيما .